



أترك على خطى الإيرانيين: تسييس الحج والعمرة

12 ص 12

الإمارات تصدر رخصة تشغيل أول مفاعل نووي عربي

11 ص 11

عمرو موسى: تدخل تركيا في ليبيا يؤجج الصراع

7 ص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 18/02/2020

24 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11621

Tuesday 18/02/2020

42nd Year, Issue 11621



موقف الرئيس التونسي يضع النهضة في عزلة

تونس - باتت حركة النهضة الإسلامية في عزلة سياسية بعد قرارها عدم منح الثقة لحكومة إلياس الفخاخ المدعومة من الرئيس التونسي قيس سعيد، وهو قرار وضعها في مواجهة مع الأطراف الفاعلة في البلاد وسط تسريبات عن ضغوط تمارس على النهضة للتراجع.

وقطع سعيد الطريق على كل المناورات الدستورية التي قد تلجأ إليها النهضة بإعلانه أنه سيتم حل البرلمان واللجوء إلى الشعب (انتخابات مبكرة) إذا لم تحصل حكومة الفخاخ على الثقة، وذلك بعد لقاء جمعه عشية الإثنين برائد الغنوشي رئيس حركة النهضة، ويوسف الشاهد رئيس حكومة تصريف الأعمال.

وفي الوقت الذي تستمر فيه قيادات من الحركة في تبرير هذه الخطوة بالرغبة في تشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع طيفا واسعا من الأحزاب، على رأسها حزب "قلب تونس" صاحب الكتلة الثانية في البرلمان، تلقت النهضة سيلا واسعا من الاتهامات بإرباك البلاد والدفع بها إلى فراغ سياسي سيُفاقم أزمته الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت أوساط سياسية مطلعة في تونس إن اللقاءات التي جمعت راشد الغنوشي ورئيس البرلمان، الأحد والإثنين، بنورالدين الطوبوي، أمين عام اتحاد العمال، وسمير ماجول، رئيس اتحاد أرباب العمل، ثم يوسف الشاهد، تدخل في سياق الضغوط القوية على النهضة لدفعها إلى مراجعة خيار المقاطعة والبحث عن مشاركة في التركيبة الحكومية الجديدة بوزن براري مصالح بقية الأحزاب والتوقف عن منطق الغنيمة في التعامل مع الحكومة ومؤسسات الدولة.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الموقف القوي للرئيس سعيد وضع النهضة في ما يشبه العزلة، وأظهرها في صورة من يعطل المشاورات الحكومية لمصالح حزبية خاصة دون مراعاة الأوضاع الصعبة التي تعيشها تونس.

وقال سعيد "تونس فوق الاعتبارات الظرفية وفوق الصفقات التي يتم إبرامها في الظلام أو تحت الأضواء. المناورات تحت عباءة الدستور لا يمكن أن تمر"، في خطوة الهدف منها إفساح محاولة النهضة الإطاحة بحكومة تصريف الأعمال وتعويضها بحكومة جديدة تخضع لسلطة البرلمان، معتبرا أن الدستور لا يسمح بذلك.

وأكدت مصادر تونسية، لـ"العرب"، في عدد الإثنين، أن حركة النهضة تعتزم تقديم مبادرة سياسية جديدة للخروج من مأزق تشكيل الحكومة.

تنسيق سني كردي لإفشال تمرير حكومة علاوي في البرلمان العراقي

رئيس الوزراء المكلف يقدم تشكيلته الحكومية لممثلي الكتل النيابية



نظرة معكوسة إلى الرفض الشعبي لعلاوي

العراق على مواجهة خطر الإرهاب، والقضاء على فلول داعش، على أن يتضمن برنامج حكومة علاوي "خطة واضحة لإعادة الهبة إلى مؤسسات الدولة وصيانة السلم الاجتماعي وإنهاء التدخلات الخارجية، وحصر السلاح بيد الدولة".

وبالرغم من أن مواقف الطرفين تشير إلى وجود خط رجعة يسمح بالتوافق على شكل حكومة علاوي في أي لحظة، في حال قدم رئيس الوزراء المكلف الضمانات اللازمة، فإنها تضمنت مؤشرا واضحا على إمكانية معارضة موررها عبر البرلمان.

وإذا كان الحلوسى والبارزاني عبرا بتحفظ عن ملاحظاتها بشأن الاتفاق السياسي الذي أنتج حكومة علاوي، فإن ساسة بارزين في الكونين السني والكردي كانوا أكثر صراحة في سرد تصورات متشائمة عن المرحلة المقبلة.

وفي هذا السياق يقول محمد الكربولي، وهو قيادي بارز في كتلة اتحاد القوى السنية التي يقودها الحلوسى، إن حكومة علاوي "لن تعيش، لأنها نسخة عن التي أسقطها الشعب".

سائرون التي يرعاها رجل الدين الشعبي مقتدى الصدر، وهي أكبر كتل البرلمان العراقي، بان الأسماء التي تسربت على أنها جزء من الكابينة الجديدة، مشيرة للجدل، وستثير الخلافات في صفوف القوى السياسية، مشيرا إلى أن خيارات علاوي لا يمكن أن تتطابق مع تطلعات المظاهرين العراقيين الذين يعترضون في الساحات الرئيسية ببغداد والمخاضات منذ خمسة أشهر.

وعقد الحلوسى اجتماعا وصفه بالحاسم مع الزعيم الكردي البارز مسعود البارزاني، للبحث بشأن المشاركة في الحكومة الجديدة، إذ أقر الجانبان بأن "أي حكومة قائمة ينبغي أن تكون ممثلة لجميع مكونات العراق، وعلى قاعدة الشراكة الوطنية"، مع ضرورة أن "يتضمن البرنامج الحكومي رؤية واضحة في الإعداد لإجراء الانتخابات المبكرة وبأسرع وقت ممكن لتلبية لمطالب المظاهرين".

وفي تحد صريح لرغبة القوى السياسية الشيعية الموالية لإيران، اتفق الحلوسى والبارزاني على "استمرار التعاون مع التحالف الدولي لمساعدة الجاري، نظرا إلى حاجة نواب المحافظات والنواب المقيمين خارج البلاد إلى نحو ثلاثة أيام للوصول إلى بغداد وحضور جلسة منح الثقة.

ومساء الإثنين، عقد علاوي اجتماعا مع ممثلي الكتل النيابية بصفتهم السياسية للمرة الأولى، منذ تكليفه، لإطلاعهم على حصيلة مشاوراته بشأن أعضاء الكابينة الوزارية التي اختارها. وأبلغ أحد ممثلي الكتل "العرب" بعد خروجه من الاجتماع، بأن "علاوي أكمل عملية اختيار أعضاء كابينته الوزارية، وقدم عن كل منهم عرضا مختصرا خلال اللقاء"، مضيفا أن "الكتل السياسية ستدرس اختيارات علاوي، وتبلغه موقفها منها في موعد أقصاه يوم الأربعاء".

وأوضح أن "اللقاء بعلاوي كان هادئا، ولم يشهد اعتراضات تذكر"، في إشارة إلى إمكانية أن تحوز خياراته موافقة معظم الأطراف الرئيسية في المشهد السياسي العراقي.

وأقر جاسم الحلبي، القيادي البارز في الحزب الشيوعي العراقي والعضو المخاض في الوفد السياسي لكتلة

بغداد - ينسق رئيس البرلمان العراقي محمد الحلوسى مع القوى السياسية الكردية لعرقلة انعقاد مجلس النواب في جلسة استثنائية للتصويت على الكابينة الوزارية التي يستعد رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لتأليفها، بسبب خلافات على "حوص الكونيات" فيها، وفقا لمصادر مطلعة.

وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب" إن "الحلوسى أجهض محاولتين حتى الآن، قام بهما رئيس الوزراء المكلف لدعوة البرلمان إلى جلسة استثنائية بهدف التصويت على حكومته"، مشيرة إلى أن "رئيس البرلمان يعتقد أن كابينة علاوي ربما أضرت بحقوق الكونين السني والكردي في السلطة التنفيذية، وسلبت منهما مناصب مهمة".

ووفقا لنواب في البرلمان العراقي، قد فشلت محاولات وسطاء في إقناع الحلوسى وعلاوي بالجلوس وجها لوجه والتفاوض بشأن الحكومة الجديدة، فبينما يتمسك الأول بعدد من الحقائق الوزارية، ويصر على تكليف أسماء محددة بإدارتها، يريد الثاني أن يعين الشخصيات التي يختارها بمحض إرادته، دون مشاور مع الأحزاب، حتى وإن كانت مثيرة للجدل.

واعتبرت المصادر اعتراض الحلوسى على كابينة علاوي وبالتالي عمله من أجل عرقلة انعقاد البرلمان لنجها الثقة، ربما ليس خيارا استراتيجيا، إذ قد يتغير الموقف في أي لحظة، في ظل استمرار المفاوضات بين مختلف الأطراف.

ويقول مقرّبون من رئيس البرلمان إن الدعوة إلى انعقاد البرلمان في جلسة استثنائية لن تكون أمرا ممكنا في ظل اعتراض الحلوسى، رغم أن القوى الشيعية والسنية الداعمة لعلاوي تملك الأغلبية اللازمة لتمرير حكومته عبر البرلمان، بغض النظر عن حجم الاعتراضات.

وتوقعت مصادر سياسية أن ترى حكومة علاوي النور الأسبوع المقبل، في حال الدعوة إلى الجلسة الاستثنائية في بحر الأسبوع

بغداد - ينسق رئيس البرلمان العراقي محمد الحلوسى مع القوى السياسية الكردية لعرقلة انعقاد مجلس النواب في جلسة استثنائية للتصويت على الكابينة الوزارية التي يستعد رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لتأليفها، بسبب خلافات على "حوص الكونيات" فيها، وفقا لمصادر مطلعة.

وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب" إن "الحلوسى أجهض محاولتين حتى الآن، قام بهما رئيس الوزراء المكلف لدعوة البرلمان إلى جلسة استثنائية بهدف التصويت على حكومته"، مشيرة إلى أن "رئيس البرلمان يعتقد أن كابينة علاوي ربما أضرت بحقوق الكونين السني والكردي في السلطة التنفيذية، وسلبت منهما مناصب مهمة".

ووفقا لنواب في البرلمان العراقي، قد فشلت محاولات وسطاء في إقناع الحلوسى وعلاوي بالجلوس وجها لوجه والتفاوض بشأن الحكومة الجديدة، فبينما يتمسك الأول بعدد من الحقائق الوزارية، ويصر على تكليف أسماء محددة بإدارتها، يريد الثاني أن يعين الشخصيات التي يختارها بمحض إرادته، دون مشاور مع الأحزاب، حتى وإن كانت مثيرة للجدل.

واعتبرت المصادر اعتراض الحلوسى على كابينة علاوي وبالتالي عمله من أجل عرقلة انعقاد البرلمان لنجها الثقة، ربما ليس خيارا استراتيجيا، إذ قد يتغير الموقف في أي لحظة، في ظل استمرار المفاوضات بين مختلف الأطراف.

ويقول مقرّبون من رئيس البرلمان إن الدعوة إلى انعقاد البرلمان في جلسة استثنائية لن تكون أمرا ممكنا في ظل اعتراض الحلوسى، رغم أن القوى الشيعية والسنية الداعمة لعلاوي تملك الأغلبية اللازمة لتمرير حكومته عبر البرلمان، بغض النظر عن حجم الاعتراضات.

وتوقعت مصادر سياسية أن ترى حكومة علاوي النور الأسبوع المقبل، في حال الدعوة إلى الجلسة الاستثنائية في بحر الأسبوع

بغداد - ينسق رئيس البرلمان العراقي محمد الحلوسى مع القوى السياسية الكردية لعرقلة انعقاد مجلس النواب في جلسة استثنائية للتصويت على الكابينة الوزارية التي يستعد رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لتأليفها، بسبب خلافات على "حوص الكونيات" فيها، وفقا لمصادر مطلعة.

وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب" إن "الحلوسى أجهض محاولتين حتى الآن، قام بهما رئيس الوزراء المكلف لدعوة البرلمان إلى جلسة استثنائية بهدف التصويت على حكومته"، مشيرة إلى أن "رئيس البرلمان يعتقد أن كابينة علاوي ربما أضرت بحقوق الكونين السني والكردي في السلطة التنفيذية، وسلبت منهما مناصب مهمة".

ووفقا لنواب في البرلمان العراقي، قد فشلت محاولات وسطاء في إقناع الحلوسى وعلاوي بالجلوس وجها لوجه والتفاوض بشأن الحكومة الجديدة، فبينما يتمسك الأول بعدد من الحقائق الوزارية، ويصر على تكليف أسماء محددة بإدارتها، يريد الثاني أن يعين الشخصيات التي يختارها بمحض إرادته، دون مشاور مع الأحزاب، حتى وإن كانت مثيرة للجدل.

واعتبرت المصادر اعتراض الحلوسى على كابينة علاوي وبالتالي عمله من أجل عرقلة انعقاد البرلمان لنجها الثقة، ربما ليس خيارا استراتيجيا، إذ قد يتغير الموقف في أي لحظة، في ظل استمرار المفاوضات بين مختلف الأطراف.

أخبار
هل ينجح الفخاخ في تمرير حكومة دون النهضة

ترحيب رئاسي واستغراب شعبي من عرض لاريجاني مساعدة لبنان

رضا إيراني عن الحكومة اللبنانية الجديدة بقاء حسان دياب مع علي لاريجاني

بيروت - عبرت مصادر سياسية لبنانية عن استغرابها من كلام رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني "للمساعدة على تحسين الأوضاع الاقتصادية في لبنان". كما تضمنت الرسالة تجديد الدعوة الإيرانية للرئيس اللبناني إلى زيارة طهران.

وذكرت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن لبنان يحتاج حاليا إلى مليارات الدولارات كي يتمكن من التقاط أنفاسه، في حين لا تستطيع إيران تحريك دولار واحد من مصارفها إلى المصارف اللبنانية.

ويعاني لبنان أسوأ أزمة مالية واقتصادية، منذ سنوات الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

وتصارع حكومة لبنان المثقل كثيرا بالديون أزمة اقتصادية وسياسية أجتجت احتجاجات عنيفة، ويتعين عليها اتخاذ قرار على وجه السرعة بشأن كيفية التعامل مع مدفوعات ديون يقرب موعد استحقاقها بشدة، بما في ذلك سندات دولية بقيمة 1.2 مليار دولار

تستحق التسديد في التاسع من مارس. وتعد الأزمة الراهنة وليدة سنوات من النمو المتباطئ، مع عجز الدولة عن إجراء إصلاحات بنويوية.

ويبلغ الدين العام نحو 92 مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من 150 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وتكتشف المصادر أن المساعدات الإيرانية للبنان اقتصر في الماضي على أموال تحوّل إلى حزب الله وعلى مشاريع تنفذ في مناطق معينة خدمة للحزب ولا شيء آخر غير ذلك.

ورجّحت المصادر السياسية اللبنانية أن تستهدف الزيارة المفاجئة التي يقوم بها لاريجاني لبيروت، مباشرة بعد دمشق، إقبات أن إيران ما زالت مسيطرة

على لبنان وذلك عبر الحكومة الجديدة برئاسة حسان دياب.

ولوحظ في هذا المجال أن لاريجاني، الذي التقى ميشال عون، بات أول مسؤول أجنبي يقابل حسان دياب، بما يشير إلى مدى الرضا الإيراني عن الحكومة الجديدة. كما التقى لاريجاني في وقت لاحق، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في مقره غربي بيروت.

ولم تستبعد أوساط برلمانية لبنانية أن يكون الهدف من زيارة لاريجاني لا تزال قوية من جهة وتوجيه رسالة إلى الداخل الإيراني فحواها أن النظام لم يفقد أي ورقة من أوراقه الإقليمية. وحرص المسؤول الإيراني على تأكيد